الضياء بهرا
Bahra No 457. Sun. 19 Oct 2008
العدد ٤٥٧- الاحد ١٩ تشرين الاول ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

كوريا الشمالية تسمح للمفتشين الدوليين باستئناف العمل واليابان تأسف

سمحت كوريا الشمالية لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستئناف العمل في مفاعل يونجبيون النووي بعد اسبوع من قرارها بمنعهم من دخول المنشأة النووية الرئيسية في البلاد. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اعلنت الخبر الاثنين، ان الخطوة الكورية جاءت في اعقاب توصل الولايات المتحدة وكوريا الشمالية الى اتفاق بشأن التحقق من انشطتها النووية. وقالت الوكالة ان بيونجيانج "منحت الوكالة اليوم حق الدخول الى المنشأة النووية التجريبية التي تعمل بطاقة ٥ ميجا وات، ومنشاة تصنيع الوقود النووي، ومنشأة اعادة المعالجة في يونج بيون".

وتأتي هذه الخطوة كتفعيل لوعد كوريا الشمالية باستئناف تفكيك منشآتها النووية، بعد الاتفاق الكوري الاميركي واثر قرار الولايات المتحدة رفع اسم بيونجيانج من قائمة الدول الراعية للإرهاب.. وكانت بيونجيانج قد باشرت بتفكيك مفاعل يونجبيون النووي في شهر آب الماضي ضمن اتفاقية دولية ولكنها اتخذت خطوات مؤخرا لإعادة تشغيل المفاعل بعد أن رفضت واشنطن ازالتها من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وانه مع هذه الخطوة سينتهي استثناء كوريا الشمالية من النظام المالي والبنكي العالمي.

وكان شويتشي ناكاجاوا وزير المالية الياباني قد أعرب عن أسفه الشديد لقرار الولايات المتحدة، فيما قال كيم سوك رئيس وفد كوريا الجنوبية في المباحثات حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية إنه يتوقع أن تشرع الأخيرة في تفكيك منشآتها النووية في يونجبيون وفقا لاتفاقها مع الولايات المتحدة. وكان شين ماكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد أعلن السبت ان بلاده شطبت اسم كوريا الشمالية من قائمتها السوداء بعد التوصل الى اتفاق حول التحقق من تفكيك المنشآت النووية. وقال ماكورماك إنه تم التوصل للاتفاق بعد أن وافقت كوريا الشمالية على ضمان حرية تفتيش برنامجها النووي، وأضاف أن بيونج يانج ستوقف منشآتها النووية مجددا. ووفقا للاتفاق الأخير ستسمح كوريا الشمالية لخبراء نوويين بأخذ عينات وإجراء تجارب معملية من كل منشآتها النووية المعلنة وفي المواقع غير المعلنة. وستسمح بيونج يانج للمفتشين كذلك بالتحقق من انشطتها في مجال التقنية النووية وبرنامجها المزعوم لليورانيوم الذي تنكره كوريا الشمالية على الدوام.

طائرة أميركية بلا طيار تطلق صاروخا على باكستان

قال مسؤول بالمخابرات الباكستانية إن طائرة يعتقد أنها طائرة أميركية بلا طيار أطلقت الخميس صاروخا سقط على منطقة باكستانية على الحدود الأفغانية تعتبر ملاذا لمقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

وأصاب الصاروخ منزلا في وزيرستان الجنوبية في منطقة تعرف بأنها أحد معاقل بيت الله محسود قائد مقاتلي طالبان الباكستانية. وقال مسؤول المخابرات الذي طلب عدم نشر اسمه "ربما كان هناك قتلى. نتحرى الأمر". واعتادت القوات الاميركية على مهاجمة الأراضي الباكستانية دون اذن الحكومة في اسلام اباد.

واتهمت الحكومة الباكستانية في اكثر من مناسبة واشنطن بخرق حرمة الحدود الباكستانية وقتل باكستانيين. لكن السلطات الأميركية ظلت تنفي أية صلة لها بمثل هذه الحوادث المتكررة. ويثير الاستهتار الأميركي بالسيادة الباكستانية غضب إسلام أباد. وتقول مصادر مطلعة ان شهر ايلول الماضي شهد حوالي عشر مواجهات بين الجيش الباكستاني والعسكريين الأميركيين عند الحدود الباكستانية الأفغانية.

ويؤكد البنتاغون "وزارة الدفاع الأميركية" والسي أي إيه "وكالة الاستخبارات الأميركية" ان منطقة وزيرستان الباكستانية معقل لتنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" ويعتقدان أن المقاتلين الإسلاميين ينطلقون نحو أفغانستان من هذه المنطقة بمعرفة الجيش الباكستاني ومن ثمة يبرران الهجمات عليها دون أخذ الاذن من اسلام اباد.

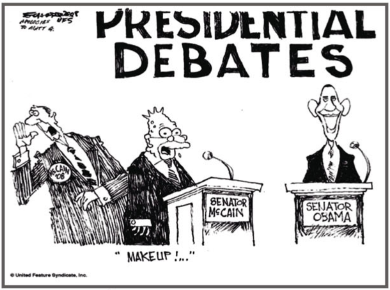

© United Feature Syndicate, Inc.

السودان يطلق مبادرة سلام بشأن دارفور والمتمردون يقاطعونها

أطلق الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي اتهمه ممثل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ابادة جماعية مبادرة يوم الخميس لاحلال السلام في دارفور.

ورفض المتمردون مبادرة الرئيس السوداني ووصفوها بأنها خدعة علاقات عامة وقاطعوا اطلاقها.

لكن البشير الذي كان يتحدث الى مندوبين من الجامعة العربية والاتحاد الافريقي ومصر وليبيا وقطر وعدد من الاحزاب السياسية السودانية قال ان المبادرة جادة.

وقال انه رغم المصاعب والعقبات فانه يعلن تصميمه على التوصل الى حل نهائي هذه المرة. وقال البشير ان الحل سيستند الى مبادىء من بينها انهاء العنف ودعم العودة التلقائية لمئات الاف النازحين الذين هربوا من منازلهم منذ اندلاع الصراع في دارفور في عام ٢٠٠٣ . وقال مسؤولون حكوميون ان الاحزاب السودانية المختلفة التي هي جزء من المبادرة ستعد توصيات بشأن كيفية حل الصراع في الاسبوع القادم. وقال متمردو دارفور ان البشير يحاول فقط تجنب اصدار امر اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية من خلال اظهار انه يحاول حل الصراع. وقال عبد الواحد محمد النور الذي يرأس فصيلا من حركة تحرير السودان "انهم يريدون فقط كسب الوقت." وأضاف "هم يريدون اظهار ان هناك عملية سلام... لكن الحقيقة على الارض هي انهم يقتلون الناس."

وتعهد البشير بمزيد من التعاون مع القوة المشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لتأمين مرور قوافل المساعدات بالاضافة الى انفاق ما يصل الى ٣٥٠ مليون دولار على تطوير المنطقة حتى نهاية عام ٢٠٠٩ .

اختطاف سفينة تقل ٢١ بحارا فلبينيا أمام سواحل الصومال

بهرا ـ وكالات

أعلن نائب رئيسة جمهورية الفلبين نولي دي كاسترو في بيان له الخميس أن قراصنة اختطفوا أمام سواحل الصومال سفينة تقل ٢١ بحارا فلبينيا.

وكان المكتب البحري الدولي الذي يتخذ من ماليزيا مقرا له قد أعلن أن القراصنة استولوا على السفينة في خليج عدن بعد أن وصلت إليه وهي في طريقها إلى الشرق الأوسط.

وأشار المكتب إلى أن ٧٣ سفينة تعرضت لأعمال قرصنة من الصوماليين منذ يناير كانون ثاني الماضي من بينها ١١ سفينة لا تزال محتجزة إلى الآن كما لا يزال القراصنة يحتجزون أكثر من ٢٠٠ بحار.

وكرر دي كاسترو دعوة الشركات البحرية الدولية إلى اتخاذ إجراءات وقاية إضافية والالتزام بدقة بالتعليمات التي تدعوها إلى سلوك مسار المنطقة الأمنية التي تقوم قطع بحرية تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى بدوريات فيها لتقديم المساعدة للسفن التي تسلك ذلك المسار.

أوباما يدفع ماكين إلى التبرؤ من بوش في آخر مناظرة بينهما

بهرا ـ وكالات

تبادل المرشح الجمهوري جون ماكين ومنافسه الديمقراطي باراك أوباما في بعض الأحيان الاتهامات الغاضبة حيال الضرائب وتزايد حدة التصريحات السلبية المتبادلة خلال الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية وذلك في آخر مناظرة تليفزيونية بينهما خلال الحملة الانتخابية التي استمرت ٢٠ شهرا.

وقبل ٢٠ يوما من الرابع من تشرين الثاني، موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية، عقد المرشحان مناظرة سريعة الإيقاع حول السياسة الداخلية وذلك في جامعة هوفسترا بولاية نيويورك.

وقال المرشح الجمهوري الى البيت الابيض جون ماكين لمنافسه الديموقراطي باراك اوباما في المناظرة التلفزيونية الاخيرة بينهما قبل انتخابات الرابع من تشرين الثاني إن حملة أوباما أنفقت "كميات لم يسبق لها مثيل" من أموال الحملات الانتخابية على الجوانب السلبية، مشيرا إلى أن طبيعة الحملات الانتخابية كان من الممكن أن تختلف إذا ما وافق أوباما على إجراء مزيد من المناظرات خلال فصلي الصيف والخريف.

وفيما ذكر اوباما بأن منافسه صوت اربع مرات من اصل خمس في مجلس الشيوخ على موازنات ادارة بوش، قال ماكين "سناتور اوباما، انا لست الرئيس بوش. لو كنت تريد الترشح ضد الرئيس بوش، كان يجب ان تفعل ذلك قبل اربع سنوات".

وفيما تراجعت شعبية الرئيس المنتهية ولايته الى درجات غير مسبوقة في التاريخ الامريكي، سعى اوباما الى ان يثبت ان ماكين سيتابع اذا ما انتخب السياسة التي تطبقها منذ ثماني سنوات الادارة الجمهورية.

وكرر ماكين القول انه عارض ادارة بوش في مواضيع مثل التغير المناخي وادارة الحرب في العراق واستخدام التعذيب في غوانتانامو. واضاف "احمل اثار معارضتي" قائلا "انا لست الرئيس بوش".

وتبادل المرشحان الاتهامات بخوض حملات انتخابية سلبية.

وأوضح أوباما أن "١٠٠ في المئة" من إعلانات ماكين التليفزيونية كانت سلبية، مشيرا إلى أن الناخبين الأمريكيين مهتمون بدرجة أكبر بالقضايا الاقتصادية.

وقال اوباما ان "حملاتك الانتخابية المتلفزة سلبية مائة في المائة، جون، هذا صحيح". واضاف "لكني اعتقد الان ان اهتمام الامريكيين بجروحنا المعنوية خلال الحملة اقل من اهتمامهم بالمسائل التي تؤثر فيهم تأثيرا عميقا".

وقال المرشحان إن الانتخابات "صعبة" إلا أن كلا منهما اتهم الآخر بالمسؤولية عن انحدار مستوى الحملة الانتخابية. وقبل أيام من المناظرة أظهرت استطلاعات للرأي أن الفارق بين تفوق أوباما على ماكين يتزايد في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وذلك في الوقت الذي تتزايد فيه معاناة الأمريكيين نتيجة تداعي الاقتصاد الأمريكي في ظل أزمة مالية كبرى.

وتظهر استطلاعات الرأي باستمرار تفوق أوباما على ماكين حيال القضايا الاقتصادية. وتعهد المرشحان بتوجيه مزيد من الاهتمام نحو تراجع أسعار المنازل الذي يعد أساس الاضطراب المالي في الولايات المتحدة حيث اقترح المرشحان إجراءات جديدة لتحفيز دفع الاقتصاد الأمريكي.

غير أن اختلافات رئيسية بدت بشأن سياسة الضرائب التي يتبناها كلا المرشحين.

فنزويلا تشتري دبابات من روسيا وتكرس تحالفها مع موسكو

بهرا ـ وكالات

اكد قائد القيادة الاستراتيجية للعمليات في فنزويلا الجنرال خيسوس غونزاليس الخميس ابرام صفقة جديدة لشراء دبابات من روسيا تكرس التحالف "الثابت والنهائي" لبلده مع موسكو في مجال المساعدة التقنية والعسكرية.

وقال غونزاليس للصحافيين بعد اجتماع مع وفد روسي بقيادة الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف في مقر وزارة الدفاع الفنزويلية في كراكاس ان "مشروعنا للتبادل الثنائي التقني والعسكري ثابت ونهائي". واضاف الضابط الفنزويلي ان "امننا ودفاعنا يتطلبان شراء طائرات ومروحيات ودبابات".

وقال غونزاليس "سنشتري دبابات لان دبابات ام اكس ٣٠ التي اشتريناها منذ ثلاثين عاما من فرنسا قديمة ودبابات سكوربي الانكليزية قديمة ايضا". وتابع "سنشتري دبابات استطلاعية ونماذج اخرى عرضوها علينا"، بدون ان يكشف ثمنها ولا عددها. وكانت وكالة تصدير الاسلحة الروسية ذكرت الاربعاء ان موسكو تعتزم بيع فنزويلا آليات مدرعة وانظمة لاطلاق صواريخ.

ونقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن ايغور سيفاستيانوف نائب مدير وكالة "روسوبورون اكسبورت" لتصدير الاسلحة الروسية قوله "تستعد لتسليم عدد كبير من الآليات المصفحة من طراز بي ام بي-٣" ومنصات اطلاق صواريخ متعددة الى فنزويلا. وخلال زيارة الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز الى موسكو الشهر الماضي، اعلنت روسيا انها منحت روسيا قرضا بقيمة مليار دولار لشراء اسلحة روسية كما ناقش البلدان التعاون بينهما في مجال الطاقة النووية. وقد اشترت فنزويلا ٢٤ مقاتلة من طراز سوخوي و٥٠ مروحية و١٠٠ الف رشاش كلاشنيكوف من روسيا في عقود بلغت قيمتها الاجمالية ٤،٤ مليار دولار تم ابرامها بين عام ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، حسب مسؤولين. كما اجرى البلدان مناورات بحرية في البحر الكاريبي في تشرين الثاني.

اوروبا تتذوق طعم الهوية على إيقاع التوافق الشامل

مثلت قمة بروكسل فرصة لقادة أوروبا من أجل امتحان قدرة دولهم على اظهار التماسك السياسي بما يعطي انطباعا لدى الآخرين عن التشكل الفعلي لكيان اقتصادي وسياسي يمكن ان يكون له نفوذه في العالم وقدرته على الدفاع عن مصالحه. امام القوى الدولية المتنفذة الاخرى. واستكمل قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي الخميس أعمال قمتهم التي بدأت الاربعاء في بروكسل بمناقشة حزمة الإجراءات الجديدة الخاصة بتنظيم اللجوء والهجرة إلى دول الاتحاد. وبحث قادة الدول الأعضاء في الاتحاد وعددها ٢٧ دولة وضع قوانين مشتركة لتنظيم سياسة اللجوء والهجرة إلى دول الاتحاد في ظل وجود إحصائيات تشير إلى أن مئات اللاجئين يلقون حتفهم سنويا أثناء محاولتهم الفرار إلى أوروبا. ويسعى الاتحاد الأوروبي لأول مرة إلى إعادة توزيع اللاجئين بين الدول الأعضاء.

وتضمن جدول أعمال القمة أيضا بحث العلاقات مع روسيا. واتفق زعماء الاتحاد الأوروبي أمس على أن سحب روسيا لقواتها من أجزاء من جمهوريتي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا المنشقين عن جورجيا يعد بداية جيدة ولكنه غير كاف للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لإعادة بدء المحادثات بشأن الاتفاق الاستراتيجي مع روسيا.

قال المنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الخميس إن الاتحاد سيبذل كل ما في وسعه لتسهيل إجراء محادثات مباشرة بين جورجيا وروسيا عقب انهيار محادثات جنيف لكنه قال إن فرص تحقيق انفراج سريع ضئيلة. وأضاف سولانا على هامش قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل: "بعد التوتر الكبير الذي حدث في آب، فإن من الصعوبة بمكان عقد محادثات مباشرة ولكننا سنبذل قصارى جهدنا".

وجاءت تصريحات سولانا بعد يوم واحد من تعليق محادثات جنيف بين روسيا وجورجيا، وهي الأولى من نوعها منذ الحرب بين البلدين في آب الماضي، وسط اتهامات متبادلة. ويتوقع أن تستأنف محادثات جنيف والتي عقدت برعاية الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تشرين ثاني القادم. وأرسل الاتحاد الأوروبي بعثة مراقبة إلى جورجيا للإشراف على انسحاب روسيا من الأراضي الجورجية بموجب اتفاق سلام دولي أبرم بوساطة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. ورحب قادة الاتحاد الأوروبي اليوم بالانسحاب الروسي من جورجيا الأسبوع الماضي ولكنهم قالوا إن من السابق لأوانه استئناف المفاوضات مع روسيا حول اتفاق جديد للشراكة والتعاون والتي كان الاتحاد الأوروبي قد جمدها عقب اندلاع الصراع.

ويعصف هذا القرار بآمال السياسيين الذين كانوا يرغبون في استئناف المحادثات فوريا بشأن اتفاق استراتيجي ضروري مع روسيا جمده زعماء الاتحاد الأوروبي في قمتهم التي عقدت في الأول من أيلول الماضي عقب انتهاء الحرب بين البلدين. وقد تم تجميد الاتفاق "حتى انسحاب القوات إلى المواقع التي كانت عليها قبل السابع من آب" وهو تاريخ اندلاع الصراع. وكشفت المناقشات بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مطلع الأسبوع الجاري وجود انقسامات عميقة داخل التكتل الذي يضم ٢٧ دولة بشأن ما إذا كان ينبغي استئناف المفاوضات مع روسيا. وعللت بعض الدول قرار التجميد بأن روسيا لم تف حتى الآن باتفاقاتها مع الاتحاد حول إنهاء النزاع في القوقاز.

وما تزال قضية حماية المناخ محل خلاف في القمة حيث تهدد بولندا باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد خطط أوروبية طموحة لخفض معدلات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وذلك خلال المفاوضات المقرر لها كانون أول المقبل. وفي قضية المناخ وافق زعماء الاتحاد الاوروبي الخميس على إبرام اتفاق نهائي بشأن سبل مكافحة التغير المناخي في كانون أول القادم رغم تهديدات بولندا باستخدام حق الفيتو "النقض". وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي ترأس القمة الاوروبية في بروكسل إن "الاهداف لم تتغير وأن جدول الاعمال مازال كما هو. والامر الان يرجع إلى الرئيس "المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل" باروسو وإلى لإيجاد حلول للدول التي أعربت عن مخاوفها". من جانبه أكد رئيس الوزراء جوردون براون أن "المحادثات التي جرت الليلة الماضية وهذا الصباح كانت مفصلة للغاية، لكننا اتفقنا على إتباع المبادئ المتفق عليها في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، كما اتفقنا على التوصل إلى قرار في كانون أول". وكانت بولندا قد هددت الأربعاء باستخدام حق الفيتو ضد مشروع بيان لقمة الاتحاد الاوروبي يدعو إلى اتخاذ قرار بشأن القوانين الاوروبية المقترحة لمكافحة التغير المناخي في كانون أول القادم، موضحة أنها تخشى من ألا يؤخذ الأثر الاقتصادي للقوانين المقترحة في الحسبان.

كما أيدت سبع دول أخرى منضمة حديثا إلى الاتحاد الاوروبي من وسط وشرق أوروبا تهديد بولندا، متهمة المفوضية الاوروبية بعدم أخذ جهودها السابقة بشأن التغير المناخي في الاعتبار. وانضمت إيطاليا إلى المعارضة، قائلة إن تطبيق تلك القوانين الجديدة سيكون مكلفا جدا في ظل الازمة المالية الحالية. إلا أن الحكومة الفرنسية اقترحت صباح الخميس قرارا جديدا يتمسك بالموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق في كانون أول المقبل، ولكنه يعد بأخذ "الوضع الخاص" لكل دولة من الدول الاعضاء في الاعتبار. وكانت دول غرب أوروبا الاعضاء بالاتحاد الاوروبي قد أيدت إصرار فرنسا على التوصل إلى اتفاق بحلول كانون أول وقال المستشار النمساوي الفريد جوزنباور: "من الواضح أن حزمة المناخ ستتم الموافقة عليها في كانون أول". ورحبت المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل بقرارات قمة الاتحاد الاوروبي المتعلقة بتهدئة أسواق المال واصفة إياها بـ"الاشارة المهمة على وحدة الصف". وقالت ميركل في بروكسل أمس في ثاني وآخر أيام قمة الاتحاد الاوروبي إن قرارات القمة بشأن أسواق المال "خطوة على طريق تحقيق المزيد من التعاون في الازمات المستقبلية". وغادرت ميركل القمة مبكرا حتى تتمكن من المشاركة في محادثات مع رؤساء حكومات الولايات الالمانية في برلين بشأن التفاوض حول الخطة الالمانية لانقاذ القطاع المصرفي في البلاد والتي تبلغ تكلفتها ٥٠٠ مليار يورو. ورحبت ميركل بشدة باتفاق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي الـ٢٧ على تنظيم لقاء منتظم يجمع محافظي البنوك المركزية الاوروبية مرة واحدة على الاقل شهريا وقالت إن هذا من شأنه أن يمهد الطريق أمام تحقيق المزيد من المراقبة الاوروبية.

وجددت ميركل تأكيدها على أهمية تنفيذ القرارات الاوروبية بشأن حماية المناخ بحلول نهاية العام مع مراعاة الظروف الخاصة لكل دولة وهو الامر الذي يتطلب حسب قول المستشارة المزيد من العمل من قبل رئاسة الاتحاد والمفوضية الاوروبية.